قصص فكاهية

<u>ڪاملڪيلاني</u>



اهداءات ۲۰۰۲ أ/ رشاد كامل الكيلاني

القامرة

ڪاملڪي

قصصفكاهية



الطبعة الثامنة عشرة





كَانَ نُعْمَانُ جَالِيًا فِي بَيْتِهِ - ذَا صَبَاحٍ - يَخْيَطَ بَعْضَ الْاثْوَابِ ، فَسَمِعَ عَجُوزًا تُنَغِّى بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ:

«أَلَا مَنْ يَشْتَرِى عَبَلًا بِقِرْشٍ

نَيَهُجَ نَفْسَهُ بِأَلَدٌّ أَكُلِّ ؟ .

فَاسْتَدْعَاهَا ، وَهُوَ لَيْغَنِّى بِصَوْتٍ عَالَمٍ : « تَعَالَىْ يَا عَجُوزَ ٱلْخَيْرِ عِنْدِى ﴿ وَهَا تِي لِي ﴿ بَقِرْشٍ ﴿ نِصْفَ رِطْلِ ﴾ وَلَمَّا أُشْتَرَى ٱلْمَسَلَ مِنَ ٱلْمَجُوزِ ، وَضَمَهُ فِي رَغِيفِهِ وَتَرَكَّهُ - إِلَى جَانِيهِ - لِيَأْكُلُهُ بَعْدَ أَنْ يَفْرُغَ مِنْ عَمَلِهِ .

٢ - غَضَتُ نُعْمَانَ

وَبَعْدَ قَلِيلِ مِنَ ٱلزَّمَنِ رَأَى ٱلذُّبابَ يَهَافَتُ عَلَى رَغِيفِهِ ، فَنَشَّهُ عَاضِيًا ، وقالَ : «مَا ٱلَّذِي دَعَاكَ إِلَى طَعَامِي أَيُّهَا ٱلذُّبَابُ ٱلْجَرِيءِ ؟ لَكَ ٱلْوَيْـٰلُ إِذَا عُدْتَ إِلَى ذَٰلِكَ » وَلَـٰكِنَّ ٱلذُّبَابَ عَادَ إِلَى رَغِيفِهِ ، فَاشْتَدَّ غَضَابُهُ وَقَالَ لَهُ مُتَوَعَّدًا : « لا بُدَّ مِنْ عِقَابِكَ عَلَى تَطَفُّلِكَ » .

٣ - سَنْعَة " مِنَ ٱلْقُتْلَى

وَأَشْتَدَّ بِهِ ٱلْغَيْظُ ، فَضَرَبَهُ فَقَتَلَ مِنْهُ سَبْعَةً . وَلَمْ يَكَدْ يَرَى ذَٰلِكَ حَتَّى ٱمْتَلَأَتْ نَفْسُهُ فَرَحًا ، فَصَاحَ قائِلًا : «يا لَلشَّجاعَةِ ٱلنَّادِرَةِ! ضَرْبَة ۗ واحِدَةٌ تَقْتُلُ سَبْعَةً ؟ لا بُدَّ أَنْ يَعْلَمَ ٱلنَّاسُ ذَٰلِكَ لِيَتَحَدَّثُوا بَهٰذَا ٱلإنْتِصار! ، وَطَرَّزَ عَلَى حِزامِهِ هٰذِهِ ٱلْجُمْلَةَ : «ضَرْبَةٌ واحِدَةٌ تَقْتُلُ سَبْعَةً ! ، . . . وَمِنْ ذَلِكَ ٱلْحِين فَرَّرَ نُعْمَانُ ٱلسَّفَرَ مِنْ بَلَدِهِ لِيُذِيعَ فِي ٱلْبِلادِ ٱلْأُخْرَى نَبَأَ ٱنْتِصارِهِ . فَأَخَذَ مَعَهُ قِطْعَةً مِنَ ٱلْجُبْنِ لِتَكُونَ رَادَهُ (أَىْ: طَعَامُهُ) فِي رِحْلَتِهِ . ورأَى عُصْفُورًا عَلَى ٱلنَّافِذَةِ ، فَوَضَعَهُ فِي جَيْبِهِ ، وخَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ وَفِي بَدِهِ عَصَاهُ ، وَسَارَ فِي طَرِيقِهِ وَهُو مَصَاهُ ، وَسَارَ فِي طَرِيقِهِ وَهُو مُشْبَهِ جُ أَشَدَّ ٱلإبْتِهاج . . مَمَ ٱلْعِمْلاق عَلَى الْعِمْلاق عَلَى الْعِمْلاق

وما زال نُعْمَانُ ٱلْخَيَّاطُ سَائَرًا فِی طَرِيقِهِ – عَلَی غَیْرِ هُدًی – حَثَّی وَصَلَ إِلَی إِحْدَی ٱلْنَابَاتِ فَرَأًی فِيهَا عِمْلَاقاً

هَائِلَ ٱلْجِسْمِ، فَحَبَّاهُ. فَنَظَرَ إِلَيْهِ ٱلْعِمْلاقُ نَظْرَةَ ٱحْتِقَارٍ ، وأَجَابَهُ سَاخِرًا: « مَنْ أَنْتَ أَيُّهَا ٱلضَّعِيفُ ٱلْقَرَمُ (أَي : الْقَصِيرُ) ؟ ومَنْ جاء بِكَ إِلَى هُذَا ٱلْحِزَامِ ، بِكَ إِلَى هُذَا ٱلْحِزَامِ ، وَقَلْ لَهُ نُعْمَانُ مُنْتَسِمًا: « ٱنْظُرُ إِلَى هٰذَا ٱلْحِزَامِ ، وَأَقْرَأُ مَا عَلَيْهِ ، تَعْرِفْ مَنْ أَنَا ! » فَدَهِشَ ٱلْعِمْلاقُ مِنْ شَجاعَتِهِ ،

وأَرادَ أَنْ يَخْتَبَرَ قُوْتَهُ ، ويُوازِنَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَفْسِهِ . فَأَمْسَكَ بِحَجَرِ صُلْبِ ، وقَبَضَ عَلَيْهِ فَسَحَقَهُ . ثُمَّ طَلَبَ إِلَى نُعْمَانَ أَنْ يَفْعَلَ مِثْلَ فِعْلِهِ ، فَأَجابَهُ ساخِرًا : «أَهْذَا مَبْلَغُ قُوَّتِكَ ؟ » . ثُمَّ أَخْرَجَ مِنْ جَيْبِهِ قِطْعَةَ ٱلْجُبْنِ - وهُوَ يُوهِمُ ٱلْعِمْلاقَ أَنَّهَا حُجَرْ صُلْبُ - وَعَصَرَها فَتَساقَطَ ماؤُها ، وَقالَ لَهُ هازئًا : «أَفِي قُدْرَتِكَ أَنْتَ أَنْ تَعْصِرَ ٱلْحَجَرَ فَيتَسَاقَطَ مِنْهُ ٱلْمَاءُ ؟ » . فَاغْتَاظَ مِنْهُ ٱلْعِمْلَاقُ ، وأَمْسَكَ بِحَجَرِ آخَرَ وَرَمَى بِهِ ، فَعَابَ فِي ٱلْفَضَاءِ ، ثُمَّ عَادَ إِلَى ٱلْأَرْضِ . فَأَخْرَجَ نُعْمَانُ ٱلْمُصْفُورَ مِنْ جَيْبِهِ ، وقَذَفَ بهر فِي ٱلْفَضاءِ. فَطَارَ ٱلْعُصْفُورُ حَتَّى غَابَ عَن ٱلْأَنْظَارِ وَلَمْ يَهُو إِلَى ٱلْأَرْضِ . فَقَالَ لَهُ نُعْمَانُ سَاخِرًا : « لَقَدْ عَادَ حَجَرُكَ إِلَى ٱلْأَرْضِ ، أَمَّا خَجَرِى فَلَنْ يَعُودَ! » . فَعَجِبَ ٱلْعِمْلاقُ مِنْ قُوتِهِ وَمَهَارَتِهِ ، وَسَارَ مَعَهُ حَتَّى وَصَلا إِلَى شَجَرَةٍ كَبِيرَةٍ مُلْقَاةٍ عَلَى ٱلْأَرْضِ. فَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يُعاوِنَهُ عَلَى حَمْلِها ، فَقَالَ لَهُ نُعْمَانُ : «احْمِلْ أَنْتَ جِذْعَهَا ، وَعَلَى َّ أَنْ أَحْمِلَ بَقِيَّتُهَا » . وَمَا كَادَ ٱلْعِمْلَاقُ يَحْمِلُ



جِذْعَها ، حَتَّى قَفَزَ نُعْمانُ إلَيْها ، وَجَلَسَ بَيْنَ فُرُوعِها ، وَظَلَّ يَضُحَكُ وَ يُعَلِّى مُتَظاهِرًا بِأَنَّهُ يُساعِدُ ٱلْعِمْلاقَ فِي حَمْلِها .



٥ - فِي كَيْتِ ٱلْعِمْلاقِ

وَلَمَّا هَمَّ ٱلْعِمْلَاقُ بِإِلْقَاءِ ٱلشَّجَرَةِ عَلَى ٱلْأَرْضِ - بَعْدَ أَنْ حَمَلَهَا طَوِيلًا - تَفَرَ نُعْمَانُ إِلَى ٱلْأَرْضِ ، وَقَالَ لِلْعِمْلَاقِ هَازِئًا : «مَا بَالُكَ تَلْهَتُ (أَعْنِي : تُخْرِجُ لِسَانَكَ مِنَ ٱلتَّعَبِ) وأَنَا لَمْ أَشْعُرُ فَمَا بِلَكَ تَلْهِ ، فَاعَالُ مَنْ أَلْتَعْبِ) وأَنَا لَمْ أَشْعُرُ إِلَيْ اللّهَ عَناء ؟ » . فاغتاظ ٱلْعِمْلَاقُ مِنْهُ ، وَعَزَمَ عَلَى قَتْلِهِ ، فَدَعَاهُ إِلَى تَبْيَةِ مُتَظَاهِرًا بِحُنِّهِ وَٱلْإِخْلَاصِ لَهُ . وَلَمَّا جَاءً وَقْتُ ٱلْأَكُلِ

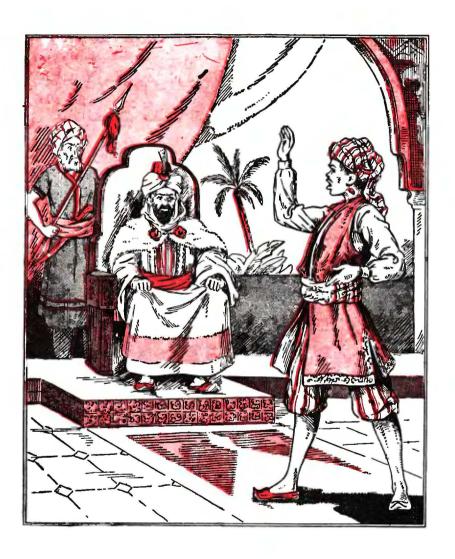
أَكُلا ، ثُمَّ ذَهَبَ كُلُ مِنْهُمَا إِلَى فِراشِهِ لِيَنامَ .

7 - مُوَّامَرَةُ ٱلْعِمْلاق

وأَدْرَكَ نُعْمَانُ بِذَكَائِهِ أَنَّ ٱلْمِمْلاقَ يَنُوى قَتْلَهُ ، فَاخْتَنَى تَحْتَ ٱلسَّرِيرِ . وَبَعْدَ قَلِيلِ دَخَلَ ٱلْعِمْلاقُ ٱلْغُرْفَةَ - وَفِي يَدِمِ عَصًّا غَلِيظَة ﴿ - وَمَعَهُ أَخُوهُ ، وَهُوَ يَحْمِلُ سِكِّينًا ماضِيَةً . فَظَلَّا يَضْرِبان ٱلْفِراشَ وَهُما يَحْسَبان أَنَّ نُعْمانَ نَاتُمْ فِيهٍ ؛ ثُمَّ عادا بَعْدَ أَنْ أَيْقَنَا أَنَّهُمَا قَتَلاهُ . قَتَسَلَّلَ نُعْمَانُ مِنْ تَحْتِ ٱلسَّرِيرِ ، وَذَهَبَ إِلَى ٱلْهَابَةِ فِي ٱلصَّبَاحِ . وَلَمْ يَكَدْ يَرَاهُ ٱلْعِمْلاقُ وَأَخُوهُ ، حَتَّى أَشْتَدُ رُعْبُهُما مِنْهُ ، فَهَرَبا مُسْرِعَيْن وَقَدِ أَعْتَقَدا أَنَّهُ عِفْريتْ .

٧ – بَيْنَ يَدَى ٱلْمَـلِكِ

وَمَا زَالَ نُعْمَانُ سَائَرًا فِي طَرِيقِهِ ، حَتَّى وَصَلَ إِلَى قَصْرِ ٱلْمَاكِ ، فَعَلَبَهُ ٱلنُّعاسُ فَنامَ . وَمَرَّ بِهِ بَعْضُ ٱلنَّاسِ - وَهُوَ نَاتُمْ - فَقَرَ اللَّهِ مَا كُتِبَ عَلَى حِزَامِهِ . فَعَجِبُوا مِنْ شَجَاعَتِهِ ، وَأَخْبَرُوا ٱلْمَـٰلِكَ بِخَبَرِهِ . فَاسْتَدْعَاهُ ؛ وَلمَّا مَثَلَ نُعْمَانُ بَيْنَ يَدَيْهِ

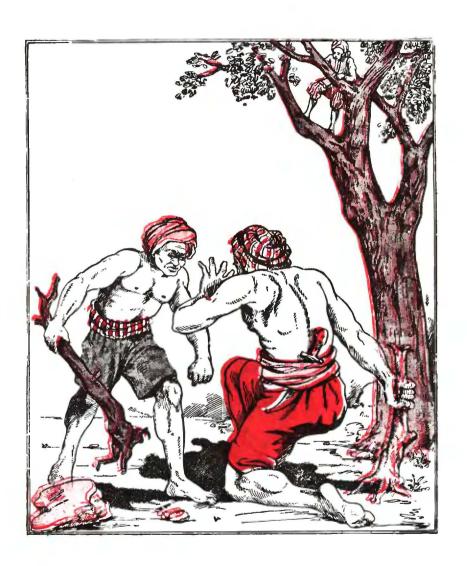


قَالَ لَهُ : «لَقَدْ سَمِعْتُ أَنَّكَ قَتَلْتَ سَبْعَةً بِضَرْبَةٍ واحِدَةٍ ، فَاسْتَدْعَيْتُكَ لِأُرْسِلَكَ عَلَى رَأْسِ جَيْسِ كَبِيرٍ لِتَقْتُلَ عَدُوَّ بْنِ مِنْ أَعْدَائِي . فَإِذَا أَنْتَصَرْتَ عَلَيْهِما قَاسَمْتُكَ مُلْكِي ، وَزَوَّجْتُكَ أَبْنَتِي » . فَابْنَسَمَ نُعْمَانُ وَقَالَ لِلْمَالِكِ : «مُرْ نِي أَذْهَبْ إلَيْهِما وَحْدِي ، وَأَجِئْكَ أَبْنَتِي » . فَقَالَ لِلْمَالِكِ : «مُرْ نِي أَذْهَبْ إلَيْهِما وَحْدِي ، وَأَجِئْكَ مِنْ فَالْمَالِكِ : «لا بُدَّ أَنْ تَصْطَحِبَ مِائَةً مِنَ أَنْجُما أَسِيرَيْنِ » . فَقَالَ لَهُ ٱلْمَالِكُ : «لا بُدَّ أَنْ تَصْطَحِبَ مِائَةً مِنَ ٱلْجُنْدِ – عَلَى ٱلْأَقَلِ – فَإِنَّهما عِمْلاقانِ شَدِيدا ٱلْبَأْسِ » .

َ فَأَطَاعَ نُعْمَانُ أَمْرَ ٱلْمَـاكِ ، وَذَهَبَ مَعَ ٱلْجُنْدِ إِلَى ٱلْعَابَـةِ ، وَذَهَبَ مَعَ ٱلْجُنْدِ إِلَى ٱلْعَابَـةِ ، وَأَمَرَ جُنُودَهُ أَنْ يَبْقُوا فِي أَمَا كِنْهِمْ حَتَّى يَعُودَ إِلَيْهِمْ .

٨ - مَصْرَعُ ٱلْعِمْلاَقَيْن

وَسَارَ نَعْمَانُ فِي ٱلْعَابَةِ - وَهُوَ حَذِرٌ مُتَيَقَظٌ - حَتَّى رَأَى الْمِعْلَا قَيْنِ نَائِمَيْنِ - لِحُسْنِ حَظِّهِ - تَحْتَ شَجَرَةٍ كَبِيرَةٍ . فَمَلاً جَيْبَهُ بِالْحِجَارَةِ ، وَصَعِدَ فِي ٱلشَّجَرَةِ بِخِفَّةٍ نادِرَةٍ ، ثُمَّ رَمَى أَحَدَ الْعِمْلا فَيْنِ بِحَجَرٍ . فَاسْتَبْقَظَ مِنْ نَوْمِهِ ، وَظَنَّ أَنَّ رَفِيقَهُ يَسْخَرُ مِنْهُ ، وَظَنَّ أَنَّ رَفِيقَهُ يَسْخَرُ مِنْهُ ، فَرَكَلَهُ عَاضِبًا ، وَقَالَ لَهُ نَ وَكَنْفَ تَقَذْ فَنِي بِهٰذَا ٱلْحَجَرِ مِنْهُ ، فَرَكَلَهُ عَاضِبًا ، وَقَالَ لَهُ نَ وَكَنْفَ تَقَذْ فَنِي بِهٰذَا ٱلْحَجَرِ



وَأَنَا نَائُمْ ؟ ٥ . فَقَالَ لَهُ رَفِيقُهُ : «لا شَكَّ فِي أَنَّكَ حَالِمْ . فَإِلَى الْمِثْلاقُ عَذْرَهُ . وَصَبَرَ لَمْ أَسْتَبَقِظْ مِنْ نَوْمِي إِلَّا الْآنَ ، فَقَبِلَ الْعِمْلاقُ عَذْرَهُ . وَصَبَرَ عَلَيْهِما نُعْمانُ حَتَّى ناما ، فَقَذَف الْعِمْلاق الثَّانِي بِحَجْرِ أَصَابَ أَنْفَهُ . فَهَبَّ مِنْ نَوْمِهِ مَذْعُورًا ، وَضَرَبَ صاحِبَهُ ، فَقَابَلَهُ بِمِثْلِ فَعْلَهِ . وَمَا زالا يَتَصارَعانِ حَتَّى جَهَدَهُما التَّعَبُ فَناما . فَقَذَفَهُما فَيْهِ بَعْلِهِ . وَمَا زالا يَتَصارَعانِ حَتَّى جَهَدَهُما التَّعَبُ فَناما . فَقَذَفَهُما الثَّانِي فِي عَيْنِهِ ، فَأَصَابَ الْعِمْلاق الأُولِّلَ فِي أَذُنِهِ ، وأَصَابَ الْعِمْلاق الأُولِّلَ فِي أَذُنِهِ ، وأَصَابَ الْعِمْلاق الأُولِّلَ فِي أَذُنِهِ ، وأَصَابَ الْعِمْلاق الأُولِلُ فِي أَذُنِهِ ، وأَصَابَ الْعِمْلاق الأُولِلُ فِي أَذُنِهِ ، وأَصَابَ السَّانِي فَي عَيْنِهِ ، فَهَبًا مِنْ نَوْمِهِما مَذْعُورَيْنِ ، وَتَقَاذَفا بالأَحْجارِ وَجُذُوعِ الْأَشْجارِ . وَانْتَهَتِ الْمَعْرَكَةُ بِهَلا كِهِما ، فَضَرَبَهُما وَخُذُوعِ الْأَشْجارِ . وَانْتَهَتِ الْمَعْرَكَةُ بِهَلا كِهِما ، فَضَرَبَهُما وَخُذُوعِ الْأَشْجارِ . وَانْتَهَتِ الْمَعْرَكَةُ بِهَلا كِهِما ، فَضَرَبُهُما وَخُذُوعِ الْإِنْفِيمِ ، لِيُوهِمَ الْجُنْدَ أَنَّهُ قَتَلَهُما بِنَفْسِهِ .

٩ - الثُّوْرُ ٱلْهائِجُ

ثُمَّ نادَى جُنُودَهُ وَأَراهُمْ مَصْرَعَ ٱلْمِمْلاَقَيْنِ ، فَأَكْبَرُوا قُوَّنَهُ . ثُمَّ عاد نُمْانُ ، وَعَلِمَ ٱلْمَلِكُ مِنْ أَمْرِهِ ما عَلِمَ . فَلَمَّا مَثَلَ فِى أَمْرِهِ ما عَلِمَ . فَلَمَّا مَثَلَ فِى الْحَصْرَةِ ٱلْمَلَكِكُ : « لَنْ أُخْلِفَ وَعْدِى لَكَ ، الْحَصْرَةِ ٱلْمَلَكِكُ : « لَنْ أُخْلِفَ وَعْدِى لَكَ ، وَهُوَ فِى وَلْكِحَمَّى أَلْمُ لِكُمِّ أَلْهَ إِلَيْكَ أَنْ تُرِيحَنا مِنَ ٱلتَّوْرِ ٱلْهَائِجِ ، وَهُوَ فِى وَلْكَحَمِّ أَلْهَ إِلَيْكَ أَنْ تُرِيحَنا مِنَ ٱلتَّوْرِ ٱلْهَائِجِ ، وَهُوَ فِى



شَيْئًا؟ » . ثُمّ ذَهَبَ أَنْهَانُ إِلَى ٱلْعَابَةِ ، وَمَعَهُ فَأْسُ حَادَّةٌ وَحَبْلِ
مَتِينٌ ، فَرَأًى ٱلثَّوْرَ ٱلْهَائِجَ يَجْرِى إِلَيْهِ مُسْرِعًا . فَصَعِدَ إِلَى شَجَرَةٍ
كَبِيرَةٍ ضَخْمةٍ . فَاغْتاظَ الثَّورُ ٱلْهَائِجُ مِنْهُ ، وَنَطَحَ ٱلشَّجَرَةَ .
كَنِيرَةٍ ضَخْمةٍ . فَاغْتاظَ الثَّورُ ٱلْهَائِجُ مِنْهُ ، وَنَطَحَ ٱلشَّجَرَةَ .
فَنَشِبَ قَرْنَاهُ فِي جِذْعِها ، ولَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُخْرِجَهُما مِنْها . فَأَسْرَعَ لَنَشْهِ بِفَأْسِهِ ، وَقَادَهُ إِلَيْهِ مُنْفَانُ ، فَرَبَطَهُ بِٱلْحَبْلِ ، وَكَسَرَ قَرْنَيْهِ بِفَأْسِهِ ، وَقَادَهُ إِلَى الْمَلِكِ .

١٠ – الْخِـنْزِيرُ ٱلشَّرِسُ

فَقَالَ لَهُ ٱلْمَالِكُ : « لَقَدِ ٱسْتَخْفَقْتَ مُكَا فَأَتَكَ ٱلَّتِي وَعَدْتُكَ إِيَّاها . وَلَكِنِّي أُرِيدُ أَنْ ثُرِيحَنا مِنَ ٱلْخِنْزِيرِ ٱلشَّرِسِ ، وَهُوَ يَتُكُنُ فِي ٱلْفَابَةِ أَيْضًا » . فَذَهَبَ نُعْمانُ إِلَى ٱلْفَابَةِ لَيْلًا ، يَسْكُنُ فِي ٱلْفَابَةِ لَيْلًا ، فَذَهَبَ نُعْمانُ إِلَى ٱلْفَابَةِ لَيْلًا ، وَخَفَرَ فِي أَنْفَابُ خَفْرَةً كَيْرِةً بِالْقُرْبِ مِنْ مَأْوَى ٱلْخِنْزِيرِ ، ثُمَّ وَخَفَرَ فِي أَرْضِها حُفْرَةً كَيْرِةً بِالْقُرْبِ مِنْ مَأْوَى ٱلْخِنْزِيرِ ، ثُمَّ غَطّاها بِالْحَشَائِشِ . ولَمْ يَكَدِ ٱلْخِنْزِيرُ ٱلشَّرِسُ يَمُرُ عَلَى ٱلْخَفْرَةِ حَتَّى ثَرَدًى فِيها . فَأُعْجِبَ بِهِ ٱلْمَالِكُ ، وٱعْتَزَمَ تَزْوِيجَهُ بِالْبَتِهِ .

١١ - الدُّبُّ ٱلْمُفْتَرِسُ

وَلَمْ يَكُدِ ٱلْمَـٰلِكُ يُخْبُرُ ٱلأَمِيرَةَ بِقِصَّةِ نُعْمَانَ حَتَّى قَالَتْ لَهُ : «لا بُدَّ أَنْ أَتَحَقَّقَ شَجاعَتَهُ بِنَفْسِي ، فَإِذَا كَانَ كَمَا يَقُولُ فَلْيَبَتْ لَيْلَةً واحِدَةً مَعَ ٱلدُّبِّ ٱلْمُفْتَرِس » . فَلَمْ يَتَأْخَرْ نُعْمَانُ عَنْ تَلْبِيَةِ طَلَبُهَا . ولَمَّا جاءَ ٱللَّـٰبِلُ أَدْخَلُوهُ إِلَى ٱلدُّبِّ ٱلْمُفْتَرس . وِمَا كَادُوا مُقْفِلُونَ عَلَيْهِ بِابَ ٱلْفُرْفَةِ ، حَتَّى تَحَفَّزَ ٱلدُّبُّ لِلْهُجُومِ عَلَى نُعْمَانَ . فَأَخْرَجَ إِلَيْهِ نُعْمَانُ شَيْئًا مِنَ ٱلْجَوْزِ ، وقَذَف بهِ فِي فَم ٱلدُّبِّ. فَأَكَلَهُ ٱلدُّبُّ، فَوَجَدَ طَعْمَهُ لَذِيذًا . فَطَلَبَ مِنْهُ ٱلْمَزِيدَ ، فَأَعْطَاهُ جَوْزًا مُخْتَلِطًا بِكُرَاتٍ صَغِيرَةٍ مِنَ ٱلرَّصَاصِ. فَلَمْ يَسْتَطِعِ ٱلدُّبُّ أَنْ يَمْضُغَ ٱلرَّصاصَ لِصَلابَتِهِ . فَأَكَلَ نُعْمَانُ شَيْئًا مِنَ ٱلْجَوْزِ ، لِيُشَجِّعَ ٱلدُّبُّ عَلَى مُحاكاتِهِ وتَقْلِيدِهِ . ولَمْ يَكَدِ ٱلدُّبُّ يَمْضُغُ ٱلرَّصاصَ حَتَّى تَكَسَّرَتْ أَسْنانُهُ ٱلْقَويّـةُ ، ولَمْ تَبْقَ فِي فَمِهِ سِنٌّ واحِدَةٌ . وَلَمْ يَشَأْ نُعْمَانُ أَنْ يُضِيعَ وَقْتَهُ عَبَثًا . فَأَخْرَجَ ٱلْمُودَ وعَزَفَ (أَىْ : غَنَّى) عَلَيْهِ . فَطَرَبَ ٱلدُّبُّ ،

وظَلَّ يَرْفَصُ مِنْ شِدَّةِ ٱلطَّرَبِ. وأَرادَ ٱلدُّبُ أَنْ يَتَعَلَّمَ ٱلْعَرْفَ ، فَأَجَابَهُ لَهُ الْعَرْفَ ، وَلَمْ يَكَدْ يَرَى مَخَالِبَهُ (أَىٰ : فَأَجَابَهُ لَهُ الطَّوِيلَةَ حَتَّى صَاحَ قَائِلًا : «لَا بُدَّ مِنْ تَقْلِيمِ أَظَافِرِكَ أَظَافِرِكَ الطَّوِيلَةَ مَنْ تَقْلِيمٍ أَظَافِرِكَ أَلْكُونَ مِنَ ٱلْعَرْفِ بِسِهُ وَلَةٍ » . فاسْتَسْلَمَ لَهُ أَيُّا ٱلدُّبُ ٱلْعَرِيزُ لِتَتَمَكَّنَ مِنَ ٱلْعَرْفِ بِسِهُ وَلَةٍ » . فاسْتَسْلَمَ لَهُ أَيُّا ٱلدُّبُ الْعَرِيزُ لِتَتَمَكَّنَ مِنَ ٱلْعَرْضَةَ وَقَلَّمَ مَخَالِبَهُ كُلَّهَا . ثُمَّ ٱلدُّبُ . فانْتَهَزَ نَعْمَانُ هٰذِهِ أَلْهُرْصَةَ وَقَلَّمَ مَخَالِبَهُ كُلَّهَا . ثُمَّ أَلَدُبُ مَنَ الْعَرْبِيمِ بَعْدَ أَنْ أَمِنَ شَرَّهُ . وَظَلَّ ٱلدُّبُ يَصِيحُ طُولَ لَيْلِهِ مِنْ شِدَّةٍ ٱلْأَلَمَ .

١٢ - خاتمة ألقصّة

وَلَمَّا لَاحَ الصَّبَاحُ ، ذَهَبَتِ الْأَمِيرَةُ وَالْمَلِكُ ، فَرَأَيا مَا فَعَلَهُ لَعُمَّالُ وَلَمَّا لَاحَ الصَّبَاحُ ، وَأَعْجِبَا بِهِ . وَبَعْدَ أَيَّامِ لَعُمَانُ بِاللَّهِ مَنَ الْأَمِيرَةِ ، وَمَنَحَهُ الْمَلِكُ لَقَبَ : • حامِي قَلِيلَةٍ تَزَوْجَ نُعْمَانُ مِنَ الْأَمِيرَةِ ، وَمَنَحَهُ الْمَلِكُ لَقَبَ : • حامِي أَنَّ وَلَيْدِ الْقُوادِ » .

1997/2070	رقم الإيداع	
ISBN 977-02-3708-6	الترقيم الدولى	

۱/۹۲/۱۱۸ طبع بمطابع دار المعارف (ج.م.ع.)

كمتبالأطمنال بقلم كألكيلاني

أستاطيرالعالم

- ٣ في بلاد المجانب. ١ الملك ميداس.
 - ٣ القصم المندي. ع قصاص الأثر.
 - ٦ الفيل الأبيض. ه بطل أتينا ـ

- ١ أصدقاه الربيع . ٢ زهرة البرسيم .
- ٤ جبارة الغابة . ٣ في الاصطبار.
- ٣ أم سند وأم هند . ه أسرة السناجيب.
 - ۸ أم مازن . ٧ الصديقتان .
 - ١٠ النحلة العاملة . و العنك الحزين.

أشرالقصص

- ١ جلفر ق بلاد الأقزام .
- ٧ " ف بلاد العالقة .
- » « في الحزيرة الطيارة .
- و « في حزيرة الحياد الناطقة .
 - ه روبنس کروزو.

قصع عربت

تصعرتمثيلية

١ الملك النجار .

قصص فكاهت

- ٢ الأرنب الذكي . ۱ عمارة .
 - ٢ عفاريت اللصوص. ٤ نعان .
 - ٣٠ أبو الحسن . ه العرندس .
 - ٧ حذاه الطنبوري . ٨ بنت الصباغ .

قصص م ألف للة

- ١ بايا عد الله والدرويش.
- ٧ أبو صر وأبو قبر ١ ٣ على بابا .
- ع عبد الله البرى وعبد الله البحرى .
- ۲ خسروشاه. ه اللك عجب.
- ٧ السندباد البحري . ٨ علاه الدين .
- ١٠ مدينة النحاس. ه تاجر بنداد .

- ١ الشيخ الهندي . ٢ الوزير السجين .
 - ؛ خاتم الذكري . ٣ الأمرة القاسية .
- ٣ في غاية الشياطين. ه شبكة الموت .
 - ٧ صراع الأخوين .

- ١ الماصفة . ٢ تاجر البندقية .
 - ٣ يوليوس قيصر . ٤ الملك لبر .





دارالمعارف

77.0

Y . 9 794